

يقام بمركز الملك عبدالعزيز التاريخي على مدى شهر كامل .. وحرص على زيارته كبار الشخصيات

# الرياض تجمع آثار الخليج بمعرض مشترك بشعار الوحدة وعبق التاريخ والحضارة

الرياض / احمد غاوي :

تصوير / محمد السعيد :

والثقبنا خلال هذه الجولة بعبده بن حسن وهو باحث  
أثار من دولة البحرين ، وممثلاً لبلده التي تشارك بجهاز  
الأثار والتراث التابع لوزارة الثقافة والإعلام البحريني ،  
والذي أكد خلال حديثه " أن مثل هذا المعرض يمثل وبحق  
جانبا من الاتفاق والوحدة الخليجية التي تشمل جميع  
مناحي وقطاعات هذه الدول ، حيث تحرص على تنظيم  
فعاليات مشتركة تؤكد وحدتها المتميزة ، مؤكداً أن الأثار  
جزء من الثقافة التي يحتاجها المواطن الخليجي عموماً ،  
والمواطن الذي يحرص على الإلمام بتاريخ وحضارة بلده  
ونقله الى ثقافات أخرى من خلال اللقاءات المشتركة سواء  
للسياحة أو للعمل أو أثناء المشاركة بالندوات والمعارض  
داخلياً وخارجياً .

وحول ما استفاده عبدالله بن حسن في هذا المعرض الذي  
يقام بالعاصمة الرياض قال " بحكم تخصصي في مجال  
الأثار فقد أضفت لحصيلتي المزيد في هذا المجال عن كل دول  
الخليج التي تلتقي بتاريخها العريق في موقع واحد ، وتقدمه  
لنا كمشاركين من دول أخرى وكزوار من مختلف الفئات  
كوجبة أثرية تاريخية معرفية عن ماضي أجدادنا ، وأصول  
دولنا العربية المعروفة على مدى القرون الماضية حتى وان  
اختلفت المسميات .

وأكد على أن اهتمام الجهات السياحية بالأثار الخليجية  
سيعطيها مزيداً من العناية المطلوبة ، خاصة وأن وجود هذه  
الأثار بكل دولة خليجية يعد مصدراً للحركة السياحية التي  
تقوم في بعض جوانبها على المواقع الأثرية التي تعد منتجا  
سياحياً تقدمت فيه كثير من دول العالم ، ولدينا في العالم  
العربي تستقبل سنويا مئات الآلاف الراغبين في تحقيق  
المزيد من المعرفة الأثرية والتاريخية .  
وشدد على أن توجه دول الخليج مؤخراً لرصد أي اثر  
يكشف والعناية به وتخصيص جهات تهتم بالأثار ودراستها

■ يواصل المعرض الدوري المشترك الثاني لأثار دول  
مجلس التعاون لدول الخليج العربية والمقام بالمتحف  
الوطني بالرياض تحت عنوان "وحدة حضارية و تنوع  
ثقافي" استقبال زواره على فترتين صباحية ومسائية ، وهو  
أول معرض من نوعه يقام في المملكة على مدى شهر كامل  
وبمشاركة شاملة من دول الخليج العربي الست ، وقد شهد  
المعرض طوال الفترة الماضية ومنذ افتتاحه قبل أسبوعين  
حضوراً نوعياً ، شمل عدداً من المختصين والمهتمين بجوانب  
الأثار والتراث الخليجي ، كما زاره الى جانب المواطنين  
والمقيمين عدد من كبار الشخصيات المعروفة وضيوف المملكة  
من مختلف دول العالم .

ويضم المعرض الذي تشرف على تنظيمه الهيئة العامة  
للسياحة والأثار نحو ٧٠٠ قطعة أثرية نادرة تمثل جوانب  
متنوعة لحضارات دول المجلس بالإضافة إلى عرض لوحات  
مصورة عن أهم المواقع الأثرية والتاريخية ولوحات تذكيرية  
عن تاريخ المنطقة وعرض لأفلام وثائقية، وتم تقسيم المعرض  
إلى أربعة أقسام تشمل فترة ما قبل التاريخ وفترة الحضارات  
الأولى وفترة ما قبل الإسلام والفترة الإسلامية.

كما أكد عدد من المواطنين للرياض أن وجود مثل هذه  
المعارض المتنوعة في مقر المتحف الوطني بمركز الملك  
عبدالعزيز التاريخي يعطي مزيداً من الحركة والحيوية  
المطلوبة لهذا الموقع المميز لوسط العاصمة ، حيث يعد وبحق  
لوحه تاريخية وتراثية وترفيهية لمختلف فئات المجتمع من  
قاطني العاصمة وزورها على مدار العام ، مشيرين الى أن  
الرياض تحتاج لمثل هذه الفعاليات التي تسهم في تحقيق  
مزيد من الجذب لوسط الرياض بشكل خاص ، حتى وأن  
كانت معارض متخصصة قد تهتم في بعض الأحيان فئة دون  
أخرى من فئات المجتمع .

الرياض قامت بجولة لموقع المعرض الذي عبر عن واقع  
الأثار الخليجية التي تحكي تاريخاً مشهوداً لجميع دول  
الخليج العربي ، وحرصت جميع الدول على جلب كل ما  
تملك ويبرهن على الفترات الذهبية الماضية في أعماق تاريخ  
هذه البلدان التي تشهد تقارباً حضارياً كبيراً ، كما كانت تشهد  
تقارباً في مختلف مناحي الحياة وعلى مختلف العصور  
الماضية برغم اختلاف المسميات مابين موقع وآخر .

نقطة

تحول إيجابية

ستعود على مزيد من النهضة لدول

الخليج اقتصادياً وسياحياً .

ونوه في ختام حديثه الى أن المواطن الخليجي لا يقارن  
بالنسبة لإقبال الأجانب من أوروبا وأمريكا وبعض دول آسيا  
المقدمة لزيارة مثل هذه المعارض أو التوجه للمواقع الأثرية

إلا أن هناك نوعاً من التحول الملحوظ لتغير هذه الثقافة وقد يزيد في السنوات القليلة المقبلة .

المتحف الوطني بالرياض قبل سنتين لمعرض اللوفر ، فيما تضيف فرنسا العام المقبل ٢٠١٠م بمتحف اللوفر معرضاً لأثار المملكة ، والذي سيساهم بالتعريف بحضارة وأثار المملكة لدى الشعب الفرنسي مشيراً إلى أن هذا المعرض سيقام بالتعاون بين متحف اللوفر و الهيئة العامة للسياحة والآثار .

### جودة في العرض

من جهته قال السيد دانييل مستشار التعاون والعمل الثقافي بالسفارة الفرنسية لدى المملكة " إن ما شاهدته في المعرض الذي يمثل وحدة حضارية لدول مجلس التعاون الخليجي ، وأضاف " إن ما تضمنه المعرض من قطع تمثل ثقافة ربما غير معروفة لدى الكثير من أبناء فرنسا وعند الغربيين بصفة عامة ، وأضاف إنني سعيد بأن أرى هذا الزخم من المعارض الأثرية الأصيلة التي تمثل مجموعة أثرية من دول مجلس التعاون ، و قال ان ما يميز هذا المعرض الجودة في اسلوب العرض و مستوى التنظيم حيث ان القطع المعروضة تعكس مستوى الحضارة العظيمة لهذه المنطقة ، وأشار المستشار الثقافي بسفارة فرنسا الى التعاون القائم بين المملكة العربية السعودية و فرنسا في مجال المعارض منوها باستضافة

### " خير النساء " تزور المعرض

قامت حرم الرئيس التركي السيد عبد الله جول رئيس الجمهورية التركية السيدة خير النساء جول نهاية الأسبوع الماضي بزيارة للمتحف الوطني بمركز الملك عبد العزيز التاريخي ، كما قامت بزيارة للمعرض الدوري الثاني للأثار لدول مجلس التعاون الخليجي والمقام حالياً في قاعة العروض بالمتحف والذي يضم أكثر من ٧٠٠ قطعة أثرية من مختلف دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ، وتجولت الضيفة داخل قاعات المتحف واستمعت إلى شرح مفصل عن ما يحتويه المتحف من قطع أثرية وتراثية.



عدد من العارضين من دول الخليج



حرم الرئيس التركي في المعرض

جانبا فيما قدم في هذا المعرض الأول من نوعه بالعاصمة



يعقد الشهر المقبل بجامعة الملك سعود ..

# السفير آل الشيخ يلتقي المفكرين والعلماء الفرنسيين المشاركين في المنتدى السعودي - الفرنسي لحوار الحضارات عميد كلية الحقوق في جامعة ديكاوت: دعوة الملك عبدالله نقطة ضوء في نفق مظلم

الرياض - «الرياض»:

■ امتدادا لدعوة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله - إلى الحضور بين الحضارات لتحقيق التفاهم والتقارب بين الأمم والشعوب والتأكيد على قيم السلام والصدق والتسامح فقد صدرت الموافقة السامية الكريمة على إقامة المنتدى السعودي الفرنسي لحوار الحضارات، والمزمع إقامته في جامعة الملك سعود في الرياض للفترة من ١٠ ربيع الأول وحتى ١٤ ربيع الأول ١٤٣٠هـ الموافق ٧ مارس وحتى ١١ مارس ٢٠٠٩م.

والذي يأتي انعقاد هذا المنتدى كتمرة لجهود مشتركة بين وزارة التعليم العالي وسفارة خادم الحرمين الشريفين في فرنسا.

وفي هذا السياق التقى سفير خادم الحرمين الشريفين في فرنسا الدكتور محمد بن إسماعيل آل الشيخ بحضور المحقق الثقافي السعودي في باريس الدكتور عبدالله بن علي الخطيب وممثلين لبعض وسائل الإعلام الفرنسية، عددا من المفكرين والعلماء والأكاديميين الفرنسيين المرشحين للمشاركة في اللقاء الأول للمنتدى. وفي مستهل اللقاء رحب السفير آل الشيخ بالضيوف من الجانب الفرنسي، موضحا أن المنتدى يأتي امتدادا لدعوة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله - إلى إجراء حوار بين الحضارات انطلاقا من الإيمان بالله، والجدال الحسن لتعزيز التفاهم والتقارب بين الأمم والشعوب والتأكيد على قيم السلام والصدق والتسامح. ولأن الحوار ضرورة تعيش وشراكة مع حق الاختلاف بصفتها سنة في الخلق يتعدى أستانهم وعقائدهم. ويهدف إيجاد الفضاء المشترك للحوار وتعميق النواحي لخدمة السلام والعدل العالمي وتحقيق الأمن للإنسان وصيانة كرامته عملا بقول الله تعالى (ولقد كرّمنا بني آدم)، وأضاف السفير أن هذا المنتدى يأتي في وقت نحن جميعا بأمس الحاجة إلى الحوار الإيجابي والتعاون المثمر بين الثقافات المختلفة لتضييق



السفير آل الشيخ خلال الاستقبال (الرياض)

هوة الاختلاف وإيجاد أرضية خصبة من التفاهم تماما كما أشار إلى ذلك خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - في كلمته في اجتماع حوار أتباع الأديان في الأمم المتحدة عندما أشار إلى «أن الإنسان نظير الإنسان وشريكه على هذا الكوكب، فإما أن يعيشوا معا في سلام وصفاء، وإما أن ينتهيا بنيران سوء الفهم والحقد والكراهية».

وقد أشنى السفير آل الشيخ على جهود صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل، وزير الخارجية، ووزير التعليم العالي الدكتور خالد العنقري في سبيل إقامة المنتدى وأوضح أن الفكرة نبتت من سفارة خادم الحرمين الشريفين والمحققة الثقافية ولقيت الدعم الكامل من المسؤولين في الوزارتين حتى صدور الموافقة السامية على قيام هذا المنتدى في الجامعات السعودية بالتعاون مع الجانب الفرنسي. مشيرا إلى أن هذا المنتدى سيعقد لقاءه سنويا، وستكون له نتائج إجرائية ومنهجية فاعلة متجاوزا مجرد تقديم الأوراق وتبادل الأفكار. وفي نهاية حديثه ذكر آل الشيخ أن وزير التعليم العالي كلف جامعة الملك سعود بالتعاون مع السفارة والمحققة الثقافية السعودية في باريس بالإعداد لهذا المنتدى واستضافته وبلورة رؤية وأهداف واضحة له وتشكيل لجان مختصة وتحديد جلسات اللقاء الأول الذي سيعقد في الأسبوع الأول من شهر

مارس القادم إن شاء الله.

ومن جانبه استعرض المحقق الثقافي السعودي خلال هذا اللقاء محاور اللقاء الأول مبينا أنه سيشهد عدة جلسات متتالية بعنوانين مختلفة منها «كرامة الإنسان.. سلام العالم، وفيها يتناول المتحاورون الدعوة إلى مناهضة الحروب بين الشعوب ونبذ العنف والإرهاب والتطرف والعنصرية بجميع أشكالها، ووضع تصور عملي من أجل الخروج من الواقع المؤسف الذي نعيشه، وأضاف أنه وفي جلسة أخرى بعنوان «الصورة النمطية عن الآخر في

المشهدين الثقافيين الغربي والعربي، سوف يتم بحث آليات عمل مشتركة تساهم في التخفيف من حدة هذه الصور النمطية الجائرة التي لا تثير في مجملها إلا حالة من العدائية والكراهية بين الشعوب، ثم تتوالى بقية الجلسات حول المعرفة والثقافة وحوار الحضارات، مناقشة سبل تفعيل التبادل المعرفي والثقافي وإبراز دوافع هذا التواصل وتفعيل أهم العناصر التي من شأنها تحفيز ذلك التبادل كتفعيل دور الترجمة وإقامة المعارض الثقافية المختلفة، وأضاف أن هذه الجلسة ستنتقل أيضا إلى دور التعليم كعامل أساسي في الحوار الحضاري بين الثقافات عن طريق تفعيل برامج المنح الدراسية المشتركة وتبادل الطلاب والإنتاج العلمي المشترك بين المؤسسات التعليمية.

كما أشار إلى أن صناعة المشتركات والتعاون الثقافي، سيكون محورا هاما يطرح بدوره قضايا ومشكلات في التعددية الثقافية، وذلك في مسعى جاد لتحديد أوجه القيم الثقافية المشتركة وإحيائها والدعوة إلى احترام هذه التعددية وهذا النوع من أجل التعايش ونشر ثقافة التسامح بين الشعوب على أساس أن جوهر الثقافة إنساني بطبيعته. ومن الجانب الفرنسي أشاد البروفيسور جان بيير ماشنون عميد كلية الحقوق في جامعة ديكاوت بدعوة خادم الحرمين الشريفين واصفا إياها، بنقطة ضوء في نفق مظلم..